

أمنية

تمنيتُ لو كنتُ هذا الضعيفُ

أغيب فيقهر قلبي الحنينُ

وأخفي اشتياقي .. وعيني تُبينُ

وأبكي وأصرخ حتّى الجنونُ

ويغلبني الشوق حتّى أذلّ

تمنيتُ لو أنّ بعدًا يُخيفُ!

ويغصبني الشوق كي أرجعا

وتذرف عيني .. ولو أدمعا

أخِرّ على ركبتي راکعا

تمنيتُ لو لم أكنُ كالجبلُ

ولو أنّني عاشقٌ منهزمٌ

بكي وتوسّل من أجل وصلُ

ولو أنني ذقتُ طعم الألم
ولو أستغيث وأبدي الندم
ولو بُحَّ صوتي.. ودمعي انهمرُ
ولو أن عجزاً بدا بكائي
لعلّي أذلّ به كبريائي
فأتبع الشوق كيف أمرُ
تمنيتُ لو أن قلبي ورقُ
يُحِبُّ وفي لحظة يحترقُ
تمنيتُ ضعفا كضعف البشرِ
تمنيتُ خوفاً.. حناناً.. هوأناً
ولكنني صنم من حجرُ